

الملخص العربي للبحث

- مقدمة البحث:

تفقد الكلية قدرتها على التخلص من الفوسفور الزائد بالجسم نتيجة للفشل الكلوي المزمن ويمثل ارتفاع نسبة الفوسفور بالدم مشكلة صحية خطيرة عند مرضى الإستصفاء الدموي المتكرر . ومن المعروف الأثر السيء للفوسفور المرتفع على مرضى الإستصفاء الدموي المتكرر حيث أنه يتسبب في ارتفاع نسبة هرمون الغدة جار الدرقية والتي تسبب أمراض العظام عند مرضى الفشل الكلوي وتسبب أيضا تكلى الأوعية الدموية وزيادة أمراض القلب والتي تعتبر السبب الأول للوفيات عند مرضى الفشل الكلوي المزمن على جلسات الإستصفاء الدموي وقد أوصت الدوريات والأبحاث الطبية الخاصة بمرضى القصور الكلوي والخاصتين للإستصفاء الدموي المتكرر بعدة طرق مختلفة للتخلص من نسبة الفسفور المرتفعة بالدم ومنها:

* زيادة مدة جلسة الإستصفاء الدموي.

* استخدام فلاتر عالية الكفاءة.

* استخدام كربونات الكالسيوم.

* استخدام أسيتات الكالسيوم.

- الهدف من البحث:

تهدف هذه الدراسة المقارنة بين تأثير الطرق المختلفة للتخلص من نسبة الفوسفور المرتفعة بالدم في مرضى الإستصفاء الدموي المتكرر.

طريقة البحث:

* يتم اختيار ستون مريضا من مرضى الفشل الكلوي المزمن والذين يعالجون بالإستصفاء الدموي المتكرر ويعانون من ارتفاع نسبة الفوسفور بالدم.

معايير الإلرا�:

- مرضى المرحلة الأخيرة من الفشل الكلوي المزمن ذوى ارتفاع نسبة الفوسفور بالدم وتحت الإعاقة على جلسات الإستصفاء الدموي المتكرر.

- مرضى لم يتم إستئصال الغدة الجاردرقية لهم.

- فترة إمتناع عن تناول أدوية ذات علاقة لمدة أسبوعين قبل الدراسة.

* يتم قياس نسبة الفسفور والكالسيوم والأليبومين والفسفور القلوي والباراثرون بالدم قبل وبعد الثلاثة شهور.

- * يتمأخذ التاريخ المرضى وإجراء الفحص الإكلينيكي بعد الموافقة كتابيا على إجراء البحث والروتين المعتمل والكشف الطبي ويتم تقسيمهم إلى أربعة مجموعات كالتالى:
 - المجموعة الأولى: زيادة مدة جلسة الإستصفاء الدموي لمدة ست ساعات لمدة ثلاثة شهور.
 - المجموعة الثانية: استخدام فلاتر عالية الكفاءة لمدة ثلاثة شهور.
 - المجموعة الثالثة:استخدام كربونات الكالسيوم لمدة ثلاثة شهور.
 - المجموعة الرابعة: استخدام أسيتات الكالسيوم لمدة ثلاثة شهور.

تعليمات جلسة الإستصفاء:

- * مضخة الدم: ٣٠٠ مل/ دقيقة.
- * معدل تدفق الديايلازيت: ٥٠٠ مل/ دقيقة.
- * الفلتر المستخدم: إف ٧ عدا المجموعة الثانية حيث يستخدم جامبرو بولي فلكس ١٧ .
- يتم استخدام كربونات وأسيتات الكالسيوم بنفس الجرعة بمعدل جرام ونصف يوميا.
- يتم تحليل جداول البيانات التي تم تجميعها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للوصول إلى النتائج.

نتائج البحث:

- * عند زيادة مدة جلسة الإستصفاء الدموي من أربع إلى ست ساعات (المجموعة الأولى) وجد أنه:-
 - إنخفاض نسبة الفسفور بالدم غير مؤثر إحصائيا.
 - زيادة نسبة الألبيومين بالدم إحصائيا.
 - إنخفاض نسبة الكالسيوم بالدم إحصائيا.
 - زيادة نسبة الباراثرون بالدم إحصائيا.
 - زيادة نسبة الفسفور الفلوى بالدم إحصائيا.
- * عند استخدام فلاتر عالية الكفاءة في استخلاص الفوسفور (المجموعة الثانية) وجد أنه:-
 - إنخفاض نسبة الفوسفور بالدم إحصائيا بشكل ملحوظ ولكن لا يصل إلى المستوى المنشود من ٣.٥ إلى ٥.٥ مج/ ديسيليلتر لذلك فإن الاستخدام المتزامن لرابطات الفوسفور من أساسيات العلاج.
 - زيادة نسبة الألبيومين بالدم إحصائيا.

- زيادة نسبة الكالسيوم بالدم إحصائيا.
- إنخفاض نسبة الباراثرون بالدم إحصائيا.
- إنخفاض نسبة الفسفور القلوى بالدم إحصائيا.

- * عند استخدام كربونات الكالسيوم كرابطات للفسفور (المجموعة الثالثة) وجد أنه:-
- إنخفاض نسبة الفوسفور بالدم إحصائيا بشكل مؤثر.
 - زيادة نسبة الكالسيوم بالدم إحصائيا بشكل مؤثر.
 - إنخفاض نسبة الألبيومين بالدم إحصائيا.
 - إنخفاض نسبة الباراثرون بالدم إحصائيا.
 - إنخفاض نسبة الفسفور القلوى بالدم إحصائيا.

لذلك فإن استخدام كربونات الكالسيوم كرابطات للفسفور محدود لأنها تسبب زيادة نسبة الكالسيوم بالدم.

- * عند استخدام أسيتاتات الكالسيوم كرابطات للفسفور (المجموعة الرابعة) وجد أنه:-
- إنخفاض نسبة الفوسفور بالدم إحصائيا ضعف إنخاضه تقريبا عند استخدام كربونات الكالسيوم كرابطات للفسفور .
 - زيادة نسبة الكالسيوم بالدم غير مؤثرة إحصائيا بعكس كربونات الكالسيوم .
 - إنخفاض نسبة الألبيومين بالدم إحصائيا.
 - إنخفاض نسبة الباراثرون بالدم إحصائيا.
 - إنخفاض نسبة الفسفور القلوى بالدم إحصائيا.

خلاصة البحث:

* ينصح باستخدام أسيتاتات الكالسيوم كرابطات للفسفور في مرضي الفشل الكلوي المزمن والذين يعالجون بالإستصفاء الدموي المتكرر حيث أنها ترتبط تقريبا بضعف كمية الفسفور التي ترتبط بها كربونات الكالسيوم دون زيادة في نسبة الكالسيوم بالدم.

* كما ينصح بالإستخدام المترافق لرابطات الفسفور مع الفلاتر عالية الكفاءة في إستخلاص الفسفور من الدم في مرضي الإستصفاء الدموي المتكرر.

مقارنة بين تأثير الطرق المختلفة للتخلص من نسبة الفسفور المرتفعة بالدم في مرضى الغسيل الدموي الدورى

**رسالة توطئة للحصول على درجة الماجستير في الباطنة العامة
مقدمة من**

**الطبيب / سمير عبداللطيف علوان الشونى
بكالوريوس الطب والجراحة**

تحت إشراف

أ.د/ توحيد محمد موافي
أستاذ الباطنة العامة
كلية الطب - جامعة بنها

د / سمير عبدالله الشرقاوى
أستاذ مساعد الباطنة العامة
كلية الطب - جامعة بنها

د / على السيد على
مدرس الباطنة العامة
كلية الطب - جامعة بنها

**كلية الطب - جامعة بنها
(٢٠١١)**